

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح



س ٩١  
مجلد

ك: 1353



رسالة في الفلك وحكي سما على شدة

هذه رسالة في علم الفلك

تتم على ثلاثين بابا تأليف  
الشيخ الصالح زكريا بن يحيى المخزومي

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين تعالى

كتبه العبد الفقير إلى الله

عبد القدر وخادمهم  
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْنَادِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَالِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَنَظَرِ بْنِ الْقُرَشِيِّ الْبَلْبَاسِيِّ الشَّافِعِيِّ خَاصِمِ رِجَالِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ تَجَاوَزَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدِهِ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ مَبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يَجِبُ رَبَّنَا وَيَرْضَى وَكَأَنَّ هَوَاهِلَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ **وَبَعْدُ** فَهَذِهِ ثَلَاثُونَ بَابًا فِي الْعَمَلِ بِرَبْعِ الْمُقْتَضِرَاتِ الشَّمَالِيَّةِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَوْقَاتِ غَالِبًا اخْتِصَرْتُهَا مِنْ كِتَابِي الْمُسَمَّى بِغُنْيَةِ الطُّلَّابِ فِي الْعَمَلِ بِرَبْعِ الْأَسْطُرَابِ لِيسهل حفظها ويعم النفع بها وإسأل الله حسن

الثواب انه كرم وهاب **الباب الاول** في معرفة اوائل السنين القبطية زد على ما زاد على التسع مائة من التاريخ القبطي بالمطلوبه مثل رجبه من غير كسر ثم اسقط المجتمع اسبعا الى ان يبقى دورا ودونه فعد به من يوم الاربعاء نهايه العدد يكون دخول تلك السنه القبطيه وهو يوم النور ورمضان <sup>على الورد</sup> وان فقد الكسر ففي كسره **واعلم** ان التاريخ القبطي الى اخر سنه اربع وثلاثين الهجرية الف وخمسون سنه وثلاث ايام والله اعلم **الثاني** في معرفه اوائل الشهور القبطيه عدم اول توت بالمطلوب ثم اضعفه ثم اسقط من الحمله واحدا ابدا **وان** شئت فاضعف الاشهر التامه قبل شهر ك ثم زد على الحمله واحدا ابدا ثم اسقط المجتمع ادوارا الى ان يبقى دورا ودونه

فاجرم على الايام من يوم دخلت به السنة قهاية  
الحد يكون دخول ذلك الشهر المطلوب والله اعلم  
**الباب الثالث** في معرفة الشهور القطبية والبروج  
والمصاحب لكل برج منها **اعلم** ان توت يوافق الشمس  
السنبلة فيقال لتوت السنبلة وليابه الميزان  
ولهتور العقرب وليهك القوس ولطوبه الجدي  
ولامشير الدالي وليرمهات الحوت ولبرموه الحمل  
ولبشفس الثور وليبونه الجوزا ولايبب السرطان  
ولمسري الاسد ولايام النسي السنبلة والله اعلم  
**الباب الرابع** في معرفة جزء الشمس وهو المحاربي لها  
من تلك البروج زد على الماضي من الشهر القطبي  
من توت الي اخر برمهات ثم انقص منها لكل شهر  
واحد واحدا فيكون لمسري **ح** وللنسي مثله

والمجموع ما قطعته الشمس من برج ذلك الشهر والزايد  
على الثلاثين من البرج الذي يليه **وان** شيت فزد على  
الماضي من ايام السنة **قسيح** ثم اجعل لكل برج **ك**  
ولكل ما زاد على **شمس** مبتدئا بالحمل فستين  
العدد هو جزء الشمس ليومك والله اعلم **الباب الخامس**  
في تحريف رسوم المقتطرات وبعوقوس الارتفاع  
المحرز **اص** جزوا متساويه وياوله خط الطلوع والغروب  
وباخره خط نصف النهار وهذه القوس تكون ايضا في  
المقتطرات كربع دايه معادل النهار لما يخرج منها  
من الاعمال بم المقتطرات وهي لقطع الدوائر التي  
بعضها على خط نصف النهار وفيها بين كل مقتطرتين  
ثلاثة اجزا او اقل واكثر واولها يبعث بالاقوى واخرها  
غايه الارتفاع على خط نصف النهار ونقطة سمت

علي مقتطعه ارتفاع يوم الشفق وعلى كالفجر مقتطع  
 نصف التعديل في الشمالي اوزد الجنوبي علي ماقطعه  
 الخيط من القوس والمبلغ بعده هو المطلوب لما علمت له  
 وان شئت فضع جبر الشمس على الخيط المعهول لذلك ان كان  
 وما يقطعه الخيط من القوس هو المطلوب والله اعلم  
**الباب الرابع والعشرون** في رسم الكواكب علي المقتطعات  
 ولا يوافقنا الا كوكب بعده مثل الميل او اقل علم المورك  
 علي غاية الكوكب ثم وضع الخيط علي مثل مطالعه من اخر  
 اجزاء القوس العظمى طردا وعكسا الي نهايته فموقع المورك  
 حينئذ مركز الكوكب فاكتب عليه اسمه وان شئت كان  
 مطالعه من الربع الثاني **ب** ان كان من الثالث **7**  
 ان كان من الرابع وهذا اصل لما ياتي والله اعلم  
**الباب الخامس والعشرون** في معرفة الماضي من <sup>الطلوع</sup>

الكوكب والباقي له حتى يتوسط والماضي من توسطه  
 والباقي له حتى يغرب افعله كالشمس يخرج كذا ذلك  
 واحتفظ بفضل راسه فهو اصل لما ياتي والله اعلم بالصواب  
**الباب السادس والعشرون** في معرفة الماضي من الليل  
 والباقي للشروق ولندكر اولا قاعدة لعني قولنا بشرطه  
 فيما ياتي اذا اسقطت عدد من عدد ولم يكن فردا  
 المنقوص منه دورا وهو **س** ثم انقص <sup>سقط</sup> المنقوص  
 فباقي فهو المطلوب ان كان الكوكب متوسطا وجزئيا راس <sup>له ورا</sup>  
 الاعدال الخريفية فمطالعه هو الماضي من الليل وان كان  
 في غيره فاسقط مغاربه من مطالع توسطه بشرطه والباقي  
 هو الماضي من الليل وان لم يكن متوسطا فحصل فضل راسه  
 كالشمس ثم انقصه من مطالعه بشرطه فباقي فهو الماضي  
 من الليل وان تساوى الفضل والمغارب فاسقط مجموعها

من مطالعه ان كان مشرقا و الا فزد فصله على الماضى  
من الليل عند توسطه فما اجتمع فهو الماضى من الليل  
واذا عرفت الماضى من الليل فاسقطه من قوس ليلتك  
**الباب السابع والعشرون** معرفة الدائر عند الفجر  
والمتوسط لذلك الوقت و الماضى من العروب الى طلوع  
الفجر ومعرفة جوف الليل اسقط الحصة الفجرية من  
المشارك و الجزية لصبحتك بشرطه فما بقى فهو الدائر عند  
الفجر انظر الى كوكب يكون مطالعه بقدر ذلك الباقي  
او قريبا منه يكون متوسطا في ذلك الوقت او قريبا  
من المتوسط او توسط و مال بقدر ذلك التفاوت  
فيما بين مطالعه والدائر المحسوب وكذلك تفعل في جميع  
اوقات الليالي مثل الثلث والنصف وغيرها واذا اسقا  
المغارب من الدائر عند الفجر بشرطه او الحصة ا

١٢  
من قوس الليل كان الباقي هو الماضى من العروب الى  
الفجر واذا اسقطت المطالع الشفقية من الفجر بشرطه  
كان الباقي جوف الليل **الباب الثامن والعشرون**  
معرفة الطالع والغارب و المتوسط و وقت الارض نهارا  
او ليلا و الماضى من النهار على المشارق المحزبة و من الليل  
على المغارب ثم اخذ جميع المطالع البليدية فنهايته من  
درج السواء هو الطالع و نظير هو الغارب وهو السابع  
والعاشر هو المتوسط والرابع هو نظير هو وقت الارض  
**الباب التاسع والعشرون** معرفة الاجزا المتساوية  
في المدار و المتبادله اعرف الميل لدرجتين متساويتين  
فيه فمما على مدار واحد متساويتان في النهار و الليل  
وها المنتكافيتان و المتبادلتان فالجزء نظير لان  
نهار احدها مساو لليل الاخر و بالعكس والله اعلم



١٢  
**الباب الثلاثون** في معرفة طول قايمة على بساط الارض  
ان امكن الوصول الي اصله فضع الخيط على **مه** من القوس  
ثم تقدم وناخر حتى ترى راسه على الهرفتين ثم زد على ما  
بينك وبينه ما بين بصرى والارض فالمجموع هو طوله باقسيتيه  
**فايده** ان كان ظل الارتفاع قائمة فذرع الظل طوله وان  
كان اقل فانسبه من القامة واضرب ذلك في مخرج تلك النسبة  
فالحاصل هو طوله او اكثر فنسبة طوله الى الظل كنسبة  
الظل الى القامة كقدم والذرع ثمانية اضرب ثمانية في  
سته يكون طوله ثمانية واربعين او قامه ثمانية او  
قامتين فاربعه وان لم يمكن الوصول الي اصله فاعرف  
ارتفاعه وعلم مكان وقوفك ثم زد الظل وانقصه <sup>واجزا</sup>  
ثم ضع الخيط عليه وتقدم وناخر حتى ترى راسه من الهرفتين ثم  
اضرب ما بينك والعلامة في **يب** فالحاصل هو طوله والله اعلم

نَهْأَلَهْ  
أَلْمَفْطَوهْ  
مَطَهْ